

بحار الأنوار

[337] وضعني ا [عزوجل فيه (1) إلى هذا المكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله. فزج بي في النور (2) زجة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء ا [من علو ملكه (3) فنوديت: يا محمد، فقلت: لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت، فنوديت: يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فاي اي فاعبد وعلي فتوكل، فإنك نوري في عبادي ورسولي إلى خلقي وحجتي في بريتي (4)، لك ولمن اتبعك خلقت جنتي، ولمن خالفك (5) خلقت ناري، ولاوصياك أوجبت كرامتي، ولشيعتهم أوجبت ثوابي. فقلت: يا رب ومن أوصياي؟ فنوديت: يا محمد أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي، فنظرت وأنا بين يدي ربي جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر أخضر عليه اسم وصي من أوصياي، أولهم علي بن أبي طالب، و آخرهم مهدي امتي. فقلت: يا رب هؤلاء أوصياي من بعدي؟ فنوديت: يا محمد هؤلاء أولياي و أوصياي (6) وأصفيائي وحجتي بعدك على بريتي، وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك. وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاظهرن الارض بأخرهم من أعدائي، ولامكنه (7) مشارق الارض ومغاربها، ولاسخرن له _____ (1) في الاكمال: وضعه ا [في. (2) في الاكمال: [فجج بي ربي زجة في النور] وفي نسخة من العيون: [فجج بي في النور زجة] اقول: زج أي رمى. (3) في الاكمال: من ملكوته. (4) في العيون: وحجتي على بريتي. (5) في الاكمال: ولمن عماك وخالفك. (6) في المصادر كلها: وأحبائي. (7) في نسخة: [ولاملكنه] اقول: كذا في العيون والاكمال. _____